

**دور الملكية الفكرية في تحقيق التنمية بالدول العربية  
دراسة تطبيقية بالملكة العربية السعودية**

**عمرو احمد السيد فاضل**



## دور الملكية الفكرية في تحقيق التنمية بالدول العربية دراسة تطبيقية بالملكة العربية السعودية عمرو احمد السيد فاضل

### المقدمة:

تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة والملكية الفكرية محمية قانوناً بحقوق منها مثلاً البراءات وحقوق المؤلف والعلامات التجارية التي تمكن الأشخاص من كسب الاعتراف أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. ويرمي نظام الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار<sup>١</sup>.

أصبحت الملكية الفكرية ذات أهمية حول العالم و المتمثلة في كل شئ من حولنا وتصارع الفكر القديم وتزيد أهميتها على الصعيد الدولي وتسرد المنافسات بين الإبداع والابتكار وتعود أهمية الملكية الفكرية بأنها تنظم العلاقة بين الشعوب كما ارتبط مصير الدول النامية بمصير الدول المتقدمة من حيث الحياة

يلعب الابتكار دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول حيث ان الدول الصناعية المتقدمة يرجع نموها الاقتصادي الي الامداد المستمر للمجتمع بالمنتجات والأساليب الإنتاجية الحديثة وقد حجم الناتج القومي الي ٧٥%<sup>٢</sup> وتعد الدول الصناعية الكبرى هي صاحبة الابتكارات حيث توفر النظم والاليات المشجعة للإبتكار واصحابه.

<sup>١</sup> <https://www.wipo.int/about-ip/ar/>

<sup>٢</sup> ياسر جاد الله ، الملكية الفكرية رؤية قانونية اقتصادية تنموية، ص ١٥، ٢٠٢٠

مع التطور العالمي للتجارة ظهرت الحاجة الي ضرورة وجود نظام فعال وجيد لحماية حقوق الملكية ، بهدف التوسع في التجارة الدولية ، والنمو الأقتصادي، وزيادة الأستثمارات، ونقل التكنولوجيا بين دول العالم.

أصبحت الملكية الفكرية<sup>1</sup> جزء لا يتجزأ من عالم التجارة والأعمال ،حيث زادت من حجم التجارة في العالم مما ادي الي انفتاح اقتصادي هائل وتوسع في التجارة الدولية والنمو الاقتصادي و زيادة الاستثمارات و نقل التكنولوجيا بين دول العالم.

تتناول دراسة حقوق الملكية الفكرية والتي تنقسم الي نوعين<sup>2</sup>:

### النوع الأول : هي الحقوق الصناعية :

- براءات الأختراع : هي مستند تمنحه الحكومة لفرد أو مؤسسة تعطيه بموجبه الحق الاستثنائي أو الإحتكاري في استخدام فكره المجسد في صورة الاختراع الذي يقدمه وذلك لمدة زمنية معينة تختلف من دولة لأخري.
- التصميمات والنماذج الصناعية : وهي المظهر الجماعي لسلعة مفيدة تتعلق بشكلها أو بخطوطها أو بأنواعها ولا بد من وجود شروط معين في النماذج الصناعية وان تكون أصلية و جديدة ليتم حمايتها.<sup>3</sup>
- العلامات التجارية والماركات التجارية : عرفت النظم القانونية لحماية العلامة التجارية او الماركة التجارية بشكل يختلف من دولة الي آخري ويشترط لتسجيل العلامة قابليتها للإدراك بالنظر بشكل ضمنى لتسجيل الأشارات غير

<sup>1</sup> خالد ممدوح إبراهيم ، حقوق الملكية الفكرية،ص ١٧، ٢٠١١

<sup>2</sup> <https://www.wipo.int/about-ip/ar/>

<sup>3</sup> The Hague Agreement Concerning the Intellectual Deposit of Industrial Designs

البصرية مع إعطاء الحق للدول الأعضاء في حظر ذلك حسب إرادتها ومن أمثلتها الأصوات والروائح<sup>١</sup>.

- المؤشرات الجغرافية : تحدد المؤشرات الجغرافية منشأ سلعة ما في أراضي إحدى الدول الأعضاء أو في موقع معين عندما تكون النوعية أو السمة أو السنوات الأخرى لهذه السلعة تقود بصورة رئيسية لمصدرها الجغرافي.

أما النوع الثاني : هي الحقوق الأدبية والفنية ( حق المؤلف والحقوق المجاورة )

حق المؤلف هي سلطات تمنحها القوانين المعنية بحماية المصنفات الفكرية والتي تعطيهم الحق في حمايتها من النشر أو الاستغلال التجاري أو التعديل بها دون إذن المؤلف<sup>٢</sup>.

يصف حقوق المبدعين في مصنفاتهم الأدبية والفنية . وتشمل المصنفات المحمية بحق المؤلف أنواعا كثيرة انطلاقا من الكتب والموسيقى واللوحات الزيتية والمنحوتات والأفلام، ووصولاً إلى البرامج الحاسوبية وقواعد البيانات والإعلانات والخرائط والرسوم التقنية. ويضاف إليها الحقوق المجاورة .

تتميز الملكية الفكرية عن غيرها انها مقيدة بمعايير قانونية محلية أو دولية وبعد انقضاء الوقت القانوني تسقط في حيز الملك العام أو الدومين العام.

ويرجع الأساس الاقتصادي لحماية حقوق الملكية الفكرية الي دراسات كينث ارو<sup>٣</sup> حول عدم الاستغلال الأمثل للمعرفة علي أساس أن المعرفة تعتبر سلعة عامة تدفع الأستثمار في البحث والتطوير والخلق المعرفي<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> ياسر جاد الله رؤية قانونية اقتصادية تنمية، ص ٢٨، ٢٠٢٠.  
<sup>٢</sup> هيثم صابر، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة

وتتجه الدول المتقدمة الي تشديد حماية حقوق الملكية الفكرية وذلك لأتساع مجال العناصر المطلوب حمايتها ببراءات الأختراع للاستفادة منها في البحوث المستقبلية والمبتكرات الأخرى، تمثل حقوق الملكية الفكرية حل توفيقى بين منتجى المعرفة والمجتمع.

تلعب نظم الملكية الفكرية في تشجيع التقدم التكنولوجى وهناك مؤسسات تشجع علي توليد المعرفة فالإنتاج المباشر للحكومة أو القطاع الخاص من المعرفة يعتمد علي الدعم لتشجيع أنشطة البحث والتطوير<sup>٢</sup>. تختلف معايير حماية الملكية الفكرية علي رفاهية المجتمع ودراسة الانعكاسات عليها من كون تلك الدول صغيرة أو كبيرة وعلي سبيل المثال الدول الصغيرة ذات القدرات الإنتاجية المدودة تعتبر غير مؤثرة علي نشاط البحث والتطوير بها. علي الرغم من أن الدول الكبيرة أو المتقدمة ذات قدرات إنتاجية ضخمة فمعايير الحماية بها تؤثرعلي تحسين الرفاهية.

### المملكة العربية السعودية والملكية الفكرية :

نظرا الي الأهمية الاستراتيجية للملكية الفكرية في تحقيق التقدم والنمو ، وبالدور المحوري الذي تضطلع به حقوق الملكية الفكرية في تحفيز نمو الشركات، والقدرة التنافسية، والأداء الإقتصادي الوطني، أنشأت مؤخراً حكومة المملكة العربية السعودية الهيئة السعودية للملكية الفكرية، بصفتها السلطة الوحيدة المختصة بالملكية الفكرية في المملكة.

ويرجع تاريخ تشريع الملكية الفكرية في السعودية إلى عام ١٩٣٩، حيث اعتمد أول قانون سعودي للملكية الفكرية عن العلامات المميزة. ومنذ ذلك

<sup>1</sup> Arrow, K (1962) ,Economic Welfare and the Alloction of Resources for invention, In Richard R, Nelson,Ed.,The Rate and Direction of Inventive Activity :Economic and Social Factors pp: 609:617

<sup>2</sup> ياسر جاد الله، رؤية قانونية اقتصادية تنموية، ص١٨، ٢٠٢٠

<sup>3</sup> Ibid, p:2.

<sup>4</sup> [https://www.wipo.int/wipo\\_magazine/ar/2020/03/article\\_0008.html](https://www.wipo.int/wipo_magazine/ar/2020/03/article_0008.html)

الحين، وصناع السياسات السعوديون يعملون على توسيع نطاق النظام الوطني للملكية الفكرية وتعزيزه. وفي عام ١٩٨٢ انضمت المملكة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO

وانضمت منذ ذلك الحين إلى المعاهدات الدولية التالية التي تديرها الويبو:

- اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية
- اتفاق لوكارنو الذي وُضع بموجبه تصنيف دولي للتصاميم الصناعية
- معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات
- اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية
- معاهدة التعاون بشأن البراءات
- معاهدة قانون البراءات
- اتفاق فيينا الذي وُضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصويرية للعلامات
- التعاون بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO الموقعه بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١٩م لإنشاء مركز تدريب متخصص في الملكية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.
- البدء في تنفيذ مشروع إدراج موضوعات الملكية الفكرية 'في المناهج والمقررات الدراسية لتطوير المعارف والقيم والمهارات اللازمة لتمكين الطلاب والطالبات من مهارات التفكير الإبداعي والابتكار، وتوظيفها في الحياة اليومية، وتنمية السلوكيات في الحفاظ على الحقوق المعنوية والمادية للمبدعين، وكذلك تعزيز الوعي بقواعد الملكية الفكرية وضوابطها وقوانينها وأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ويرتكز مشروع إدراج موضوعات الملكية الفكرية في المناهج والمقررات الدراسية على تضمينها في الكتب المدرسية المتنوعة، مع مراعاة الخصائص

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/news/1424/>

العمرية للطالب، ومستوى قدراته واستعداداته، والتوازن بين الأفكار النظرية والممارسة العملية، إضافة إلى التسلسل المنطقي للموضوعات، والتكامل بين المواد الدراسية. ويتضمن مشروع تعليم الملكية الفكرية تعزيز الأنشطة والمبادرات الداعمة بالشراكة بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية ووزارة التعليم، وذلك من خلال تفعيل عدد من المبادرات الفرعية مثل؛ برامج تدريب المعلمين الذي تم عقده بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية الكوري و برنامج بناء القدرات لمعدي المناهج من مركز تطوير المناهج بهدف تزويد المعلمين بأحدث طلاق تعليم الملكية الفكرية

بناء ثقافة للملكية الفكرية<sup>1</sup> :

إن المملكة العربية السعودية ملتزمة ببناء ثقافة للملكية الفكرية وتعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في البلد. وتعمل الهيئة بفعالية على تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية من خلال مجموعة من البرامج التي تركز على الآتي:

- إذكاء الوعي بالملكية الفكرية من أجل توسيع نطاق فهم مزايا نظام فعال للملكية الفكرية.
- تمكين الملكية الفكرية وذلك للتشجيع على استخدام نظام الملكية الفكرية بشكل أكثر فعالية.
- إنفاذ الملكية الفكرية لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية والاستخدام المتعسف لحقوق الملكية الفكرية.

ومن أجل ذلك، أطلق عدد من المبادرات العملية. فمثلاً أنشئت مراكز الملكية الفكرية لكي تقدم إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة المشورة والتوجيهات العملية التي تحتاجها لوضع استراتيجيات للملكية الفكرية من أجل إدارة مشاريعها القائمة على الابتكار وحمايتها والاستفادة منها بفعالية. وتعمل أيضاً الهيئة السعودية للملكية الفكرية مع أكاديميتها للملكية الفكرية من أجل إطلاق

<sup>1</sup> [https://www.wipo.int/wipo\\_magazine/ar/2020/03/article\\_0008.html](https://www.wipo.int/wipo_magazine/ar/2020/03/article_0008.html)



عدد من برامج التعليم في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك معاهد صيفية للملكية الفكرية، وبرنامج ماجستير مشترك للملكية الفكرية، وبرنامج للمدرسين في مجال الملكية الفكرية.

ونظراً إلى أن الهيئة هيئة مستقلة للملكية الفكرية ذات منظور عالمي، فهي تعمل أيضاً على توطيد دعائمها كمركز ريادي للملكية الفكرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومن أجل تعزيز فهم الملكية الفكرية وزيادة الوعي بها لدى العامة، تنظم الهيئة مجموعة من الحملات الإعلامية عبر القنوات الإذاعية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي بشأن مواضيع تتعلق بالملكية الفكرية. فمثلاً، حملتها الأخيرة "إنفاذ حق المؤلف" التي قدمت بالتعاون مع شركاء معينين في مناطق مختلفة في جميع أنحاء البلد، سعت إلى إذكاء الوعي بالآثار السلبية الاجتماعية والاقتصادية للقرصنة فيما يخص برمجيات الحاسوب، والبث عبر الساتل، والمواد المطبوعة والسمعية البصرية.

وتدير الهيئة أيضاً مجموعة من حلقات العمل العملية عن الملكية الفكرية وتشارك بانتظام في معارض ومؤتمرات من أجل تعزيز عملها. وتتعاون الهيئة، في إطار تنفيذ أنشطتها الخاصة بالإنفاذ، تعاوناً وثيقاً مع شركاء القطاع الخاص؛ حيث يضطلعون بدور أساسي في أنشطتها لإنفاذ الملكية الفكرية. ومن أجل إضفاء الصفة الرسمية على مشاركة الأوساط التجارية في عملها وتعزيزه.

أنشأت الهيئة مؤخراً مجلس احترام الملكية الفكرية. ويضم المجلس الجهات الفاعلة للقطاعين العام والخاص معاً لمناقشة وجهات النظر وتبادلها بشأن مجموعة من المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك التحديات التي تواجه أصحاب الملكية الفكرية، وفرص التعاون، والمبادرات الجديدة للإنفاذ، والتطورات السياسية التي تتطلب تعليقات من العامة. وضم المجلس في

اجتماعه الأول المنعقد في يناير ٢٠٢٠ الجهات الفاعلة الرئيسية في الصناعات الصيدلانية والبيولوجية الدولية والوطنية من أجل تحديد التحديات التي تواجه هذا القطاع وتحديد حلول ممكنة. تم انشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٩٦) بتاريخ ١٤/٩/١٤٣٩ هـ ٢٩ مايو ٢٠١٨ م.

وضعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ الملكية الفكرية ضمن أولوياتها ومنها جاء إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية في ٢٩ مايو ٢٠١٨ من منطلق اهتمام القيادة الرشيدة بقطاع الملكية الفكرية لمواصلة السعي نحو التقدم والتميز في هذا المجال، تهتم أسرة الهيئة من خلال الموقع الإلكتروني [/https://www.saip.gov.sa/saip-identity](https://www.saip.gov.sa/saip-identity) بتقديم كافة الخدمات والمنتجات بالجودة العالية لمختلف المبدعين والمبدعات في المملكة بهدف تحقيق رضا العميل.

إن الهيئة السعودية للملكية الفكرية التي أنشئت في عام ٢٠١٨، تعمل بصفتها "المنفذ الوحيد" لمعالجة جميع المسائل المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية، وتنظيمها وإنفاذها في المملكة.

ومهمة هذه الهيئة هي تعزيز الابتكار المحلي وتحسين قدرة الاقتصاد الوطني على المنافسة عن طريق دعم الشركات المحلية في استخدامها الاستراتيجي للملكية الفكرية.

ونظراً إلى أن الهيئة هيئة مستقلة للملكية الفكرية ذات منظور عالمي، فهي تعمل أيضاً على توطيد دعائمها كمركز ريادي للملكية الفكرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبصفتها الهيئة المختصة بجميع المسائل

<sup>1</sup> <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/6cf17f84-7a45-4ff1-a61a-a9f600fd90bd/1>

المتعلقة بسياسة الملكية الفكرية وإدارتها في المملكة، وهي المسؤولة عن وضع استراتيجية البلد للملكية الفكرية وتنسيق تنفيذها مع جميع الهيئات ذات الصلة. والهيئة مسؤولة أيضاً عن اقتراح قواعد ولوائح تنظيمية جديدة فيما يخص حقوق الملكية الفكرية لضمان أن يواكب التشريع الوطني وتيرة المشهد التكنولوجي العالمي سريع التطور.

تعمل الهيئة السعودية للملكية الفكرية بخطى متسارعة لتحقيق الأهداف التي تأسست من أجلها، لتستمر بذلك في مواصلة الإنجازات بتسجيل وفحص الطلبات، وتنفيذ حملات التوعية والإنفاذ بالملكية الفكرية في مختلف مناطق المملكة، والانضمام إلى المعاهدات الدولية والاتفاقيات المحلية وتعزيز الشراكات الاستراتيجية الدولية المتوافقة مع مجالها والداعمة لتوجهها.

المساهمة في تمكين توليد واستغلال حقوق الملكية الفكرية عبر التعاون وتقديم الدعم للجهات المساهمة في مجال إنشاء واستخدام الملكية الفكرية بالإضافة لقيام الهيئة في تسهيل جمع المعلومات اللازمة ومساعدة المستفيدين بتوضيح المعلومات لهم وكيفية استخدامها.

تهدف الهيئة السعودية للملكية الفكرية<sup>1</sup> إلى تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة ودعمها وتميئتها ورعايتها وحمايتها وإنفاذها والارتقاء بها وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء.

وهذه المبادرة المهمة تحث على إحراز تقدم في بناء ثقافة للابتكار في المملكة العربية السعودية. والجهود التي تبذلها الهيئة السعودية للملكية الفكرية وغيرها من السلطات الحكومية من أجل تهيئة مناخ ملائم للاستثمار وإتاحة اقتصاد وطني أكثر تنوعاً وقدرة على المنافسة تذكى الوعي بالملكية الفكرية وتعزز نمو الشركات.

<sup>1</sup> <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/6cf17f84-7a45-4ff1-a61a-a9f600fd90bd/1>

## مميزات الهيئة السعودية للملكية الفكرية ١ :

- منظومة وطنية متكاملة للملكية الفكرية.
  - احترام وطني للملكية الفكرية.
  - مركز رئيسي للملكية الفكرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
  - معترف بها دولياً
  - حماية حقوق الملكية الفكرية.
  - حماية مصالح المملكة في مجال الملكية الفكرية على المستوى الدولي.
  - المساهمة في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.
- المملكة العربية السعودية والإطار الدولي للملكية الفكرية:
- تماشياً مع مهمة الهيئة لتعزيز نظام الملكية الفكرية في الدولة، ونشر ثقافة للابتكار وتحقيق طموحاتها لتصبح رائدة في مجال الملكية الفكرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تعمل الهيئة على تعزيز صورة المملكة في المجتمع الدولي للملكية الفكرية.
- تمهد الهيئة السبيل للمملكة لكي تنضم إلى مختلف المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو. فمثلاً، قدمت المملكة العربية السعودية مؤخراً صكوك الانضمام إلى اتفاق فيينا الذي وُضع بموجبه تصنيف دولي للعناصر التصورية للعلامات، واتفاق لوكارنو الذي وُضع بموجبه تصنيف دولي للتصاميم الصناعية.
- وتتوقع أيضاً أن تنضم رسمياً إلى اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات، ومعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات، واتفاق استراسبورغ بشأن التصنيف الدولي للبراءات. ويجري أيضاً النظر في الانضمام إلى بروتوكول مدريد واتفاق لاهاي، على التوالي. وستواصل هذه

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/about/brief/>

التطورات تعزيز النظام الوطني للملكية الفكرية للمملكة، حيث ستجعله متماشياً مع أفضل الممارسات الدولية. قامت الهيئة بتوقيع عدة اتفاقيات في مجال الملكية الفكرية مع مجموعة من الفروع الدولية :

#### ١- اتفاق تعاون رسمي مع إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية<sup>١</sup>:

قامت الهيئة السعودية للملكية الفكرية بتعيين الإدارة الوطنية للملكية الفكرية بجمهورية الصين الشعبية هيئة بحث دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ” PCT“، مما يتيح لمقدمي طلبات براءات الاختراع الدولية في المملكة العربية السعودية اختيار الإدارة الوطنية الصينية كأحد هيئات البحث الدولية المعتمدة لدى الهيئة لإصدار تقرير البحث لطلبات براءات الاختراع الدولية.

يأتي هذا تعزيزاً للتعاون المشترك بين الجانبين في مجال الملكية الفكرية حيث أن هذا التعاون يمكن مقدمي طلبات براءات الاختراع من الحصول على تقرير بحث دولي يدعم اتخاذ القرار بشأن تسجيل اختراعاتهم في الدول المنضمة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وبذلك تصبح الإدارة الوطنية للملكية الفكرية بجمهورية الصين الشعبية العضو الثامن في شبكة هيئات البحث الدولية المعتمدة لدى الهيئة السعودية للملكية الفكرية والتي تشمل مكتب الملكية الفكرية الكوري ومكتب البراءات والعلامات التجارية الأمريكي ومكتب البراءات الأوروبي ومكتب الملكية الفكرية السنغافوري ومكتب براءات الاختراع المصري والإدارة الفيدرالية للملكية الفكرية في الاتحاد الروسي ومكتب الملكية الفكرية الكندي.

يذكر أن الشراكة بين الجانبين إنطلقت بتوقيع مذكرة التفاهم بتاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٩ م بالتزامن مع زيارة سمو ولي العهد - حفظه الله- لجمهورية الصين

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/news/371/>

الشعبية، تلتها توقيع برنامج المسار السريع لفحص براءات الاختراع بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٠ م ، يأتي ذلك في ظل جهود الهيئة لتنسيق الجهود والتكامل المشترك وتعزيز العلاقات الاستراتيجية في الملكية الفكرية بين البلدين.

## ٢- المكتب الأوروبي للبراءات:

وجاء نص مذكرة تعاون في مجال الملكية الفكرية كالتالي:  
إن الهيئة السعودية للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية ويمثلها الرئيس التنفيذي

د. عبد العزيز بن محمد السويلم، ومكتب الملكية الفكرية للاتحاد الأوروبي (المشار له فيما بعد بـ «المكتب الأوروبي»)، ويمثله المدير التنفيذي السيد كريستيان آرشامبو، والمشار إليهما فيما بعد بـ «الجانبين»؛

حيث تهدف الهيئة على تنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية وحق المؤلف، كما تعمل مع مكاتب الملكية الفكرية الدولية على تطوير تجربة عمليات تسجيل العلامات التجارية والنماذج الصناعية في المملكة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويهدف المكتب الأوروبي إلى تنظيم العلامات التجارية والنماذج الصناعية المسجلة في الاتحاد الأوروبي، كما يعمل مع مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركاء الدوليين لتقديم تجربة تسجيل مماثلة للعلامات التجارية والنماذج الصناعية في جميع أنحاء أوروبا والعالم؛ واستناداً إلى أن تنمية وتعزيز التعاون الدولي في مجال حقوق الملكية الفكرية مع مكاتب الملكية الفكرية الغير أعضاء في الاتحاد الأوروبي عامل أساس في سياسات المكتب الأوروبي على صعيد التعاون الدولي وفق خطته الاستراتيجية ٢٠٢٠م - ٢٠٢٥م المعتمدة من مجلس إدارته وفقاً للمادة ١٥١

(٢) من قانون العلامات التجارية للاتحاد الأوروبي والمادة ٢ (١) (هـ) و ٢ (٢) (م) وللائحته التنفيذية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية رقم ٣٨٦ / ٢٠١٣ وتوجيهاته رقم ٢٠١٢ / ٢٨ / EU للأعمال اليتيمة.

إدراكاً منهما للدور المهم للملكية الفكرية في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات والبلدان وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأهمية الملكية الفكرية في تنمية الاقتصاد وتطوير التبادل التقني والمعرفي. ورغبة منهما في تعميق أواصر الصداقة بين البلدين وتعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية بينهما.

٣- مكتب اليابان للبراءات :

وقعت الهيئة السعودية للملكية الفكرية مذكرة تعاون في مجال الملكية الفكرية مع مكتب البراءات الياباني، وذلك خلال اجتماع الدورة الرابعة للجنة السعودية اليابانية ٢٠٣٠م المنعقد اليوم بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وتهدف هذه المذكرة إلى وضع إطار لأنشطة التعاون الثنائي بين الجانبين وتعزيز التعاون في مجال احترام الملكية الفكرية والتوعية بقيمتها وتدريب وتنمية الموارد البشرية في مجالات براءات الاختراع ونماذج المنفعة والنماذج الصناعية والعلامات التجارية.

وتفعيلاً لمذكرة التعاون تم توقيع برنامج تبادل بيانات الملكية الفكرية وبرنامج المسار السريع لفحص براءات الاختراع (PPH) خلال الاجتماع الثنائي الرابع بين الهيئة ومكتب البراءات الياباني، حيث تساهم هذه الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين في رفع معايير جودة فحص براءات الاختراع وتسريع إجراءات تسجيل براءات الاختراع السعودية في اليابان، وجذب طلبات براءات الاختراع اليابانية للتسجيل في السعودية، والتي تشهد تزايداً ملحوظاً منذ انضمام المملكة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو).

وتم اصدار مرسوم ملكي م/١٧٢ بشأن الموافقة على مذكرة تعاون في مجال الملكية الفكرية بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية ومكتب البراءات الياباني في اليابان.

#### ٤- مكتب كوريا للملكية الفكرية<sup>١</sup>:

وقعت الهيئة السعودية للملكية الفكرية شراكة استراتيجية متقدمة مع المكتب الكوري للملكية الفكرية بهدف تعزيز الدور المهم للملكية الفكرية في تنمية الاقتصاد وتعزيز الابتكار والتحول التقني.

وتم ذلك ضمن أعمال منتدى الاستثمار السعودي الكوري بحضور فخامة رئيس جمهورية كوريا مون جاي إن وعددًا من أصحاب السمو والمعالي الوزراء بالمملكة العربية السعودية وجمهورية كوريا، وتم التوقيع من قبل سعادة الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور عبدالعزيز بن محمد السويلم و مفوض مكتب الملكية الفكرية الكوري الدكتور كيم يونغراي.

تهدف الشراكة الاستراتيجية المتقدمة إلى تطوير التعاون الثنائي في مجال الملكية الفكرية من خلال تنفيذ أنشطة وبرامج تعاون ضمن ٥ مجالات (تطوير بيئة الملكية الفكرية، فحص براءات الاختراع، الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، أكاديمية الملكية الفكرية، معلومات الملكية الفكرية).

الجدير بالذكر أن توقيع الشراكة الاستراتيجية المتقدمة يأتي امتداداً للشراكة الاستراتيجية بين الجانبين والتي انطلقت بتوقيع مذكرة التفاهم الأولى في عام ٢٠١٨م.

#### ٥- مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية<sup>٢</sup>:

الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في مجال الملكية الفكرية بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية ومكتب براءات الاختراع

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/news/1036/>

<sup>2</sup> <https://uqn.gov.sa/?p=16001>



والعلامات التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، الموقعة في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٦ / ٥ / ١٤٤٣ هـ، الموافق ١٠ / ١٢ / ٢٠٢١ م. وتهدف هذه الاتفاقات إلى تيسير تبادل الخبرات في مجال الملكية الفكرية ودعم مواصلة تطوير النظام الوطني للملكية الفكرية. وهذه الإسهامات المهمة أساسية للمضي قدماً بهدف الهيئة لكي تصبح سلطة متقدمة في مجال الملكية الفكرية. ووقعت الهيئة أيضاً اتفاقات الطريق السريع لمعالجة البراءات مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ومكتب اليابان للبراءات، ومكتب كوريا للملكية الفكرية. وهذه الاتفاقات تسرع إجراءات البراءات من خلال تبادل المعلومات المتعلقة بالبراءات بين المكاتب المشاركة، مما يؤدي إلى تخفيف العبء على فاحصي البراءات وتحسين جودة البراءات.

أهمية انشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية<sup>١</sup>:

١. تصميم وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية:
- تسويق وبيع أصول الملكية الفكرية.
- التمويل الجماعي.
- الانضمام الى الحاضنات ومسرعات الأعمال.
٢. التوعية بأهمية الملكية الفكرية، وحماية حقوقها:
- رفع الوعي بثقافة احترام الملكية الفكرية وضمان الحقوق يؤدي لزيادة الإنتاج والابداع
- انشاء وحدات دعم للمبدعين داخل المؤسسات من خلال مراعاة السياق المحلي ومخاطبة السكان باهتماماتهم .
- قياس مستوى الابداع كي نتمكن من الحكم بطريقة منصفة
- الوعي المرتفع سيثجع السكان على مزيد من الإبداع

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/about/brief/>

- وجود قواعد وإجراءات واضحة لتوليد الملكية الفكرية من خلال تشجيع الافراد على انتاج الافكار والمنتجات
- وجود ممارسات وأنشطة سيسهم في تعزيز الإبداع من خلال عمل مبادرات توعوية كالرسائل الدعائية , الملصقات , الرعايات للفعاليات وغيره
- تضمين مناهج التعليم بمبادئ ومهارات الملكية الفكرية
- انفاذ مبدأ الملكية الفكرية وادراج ثقافة الإبداع من سن الطفولة
- تقديم ورش عمل و برامج تدريبية للطالب
- البدء بتصميم مسابقات وفعاليات لنشر الثقافة ولتحفيز الطالب على قضايا الملكية الفكرية
- نشر الوعي وبناء الثقافة بمفاهيم الملكية الفكرية وأضرار السرقة الفكرية بطريقة مرحلية في جميع المراحل الدراسي
- توفير وتجهيز المنصات و تسهيل عمليات الربط والتكامل بين المؤسسات بالإضافة الى عمليات التوثيق والأرشفة.
- ٣. إبداء الرأي في شأن الإتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية:
- عقد الاتفاقيات التجارية الدولية والاتفاقيات الثنائية مع الدول الاخرى.
- تقديم الاستشارات والتوعية بالانظمة والقوانين للتعامل مع قضايا الملكية الفكرية بالخارج.
- توفير الدعم المالي واللوجستي للتسجيل وتسهيل الأعمال.
- التعاون بين هيئة الملكية الفكرية وهيئة الصادرات ومنظومة الصناعة في المملكة.
- تحسين إجراءات الأعمال في المنافذ لتسهيل التصدير.
- تنسيق الأدوار بين الجهات الحكومية للدفاع عن حقوق الشركات السعودية بالخارج.

- توفير الدعم الداخلي والمحلي في البداية بشكل مناسب ثم الانتقال الى التركيز على التصدير.
- توفير التقارير الدولية في مجال الملكية الفكرية.
- ٤. اقتراح الأنظمة واللوائح المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية:.
- تم إنشاء المجلس الاستشاري للهيئة السعودية للملكية الفكرية بقرار من الرئيس التنفيذي، ويسعى المجلس للمشاركة في تطوير أهداف الهيئة الاستراتيجية وأولوياتها بما يحقق رؤيتها ورسالتها، وتقييم المخرجات ومؤشرات الأداء.
- كما يقوم المجلس بتقديم المشورة حول القضايا والمشاكل الرئيسية التي يطلب الرئيس التنفيذي دراستها، وتشجيع الكشف عن مشاريع وبرامج معرفية جديدة، ومراجعة السياسات التطويرية لتحسين خدمات الهيئة ومن مهامه :
- تقديم التوصيات والمقترحات للموضوعات المحالة من الرئيس التنفيذي لدراستها.
- إبداء الرأي والتوصية في كل ما من شأنه المساهمة في تطوير جميع المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية في الهيئة.
- دراسة الأهداف والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالهيئة ومستقبلها للتأكد من مواكبتها للتغيرات العالمية.
- أي أعمال أخرى تتطلبها أعمال المجلس وفق ما يقدره الرئيس.
- يرتبط المجلس إدارياً وتنظيماً بالرئيس التنفيذي، ويتكون المجلس من أعضاء لا يزيد عددهم عن تسعة أعضاء من المستشارين والباحثين والقيادات الأكاديمية من ذوي الخبرة والكفاءة يتم تعيينهم بقرار من الرئيس التنفيذي.
- ويكون الرئيس التنفيذي رئيساً للمجلس، ويعين نائباً للرئيس.
- تكون مدة عضوية الأعضاء سنتين قابلة للتجديد بقرار من الرئيس التنفيذي.
- للرئيس التنفيذي حق وقف أو إلغاء عضوية أي من الأعضاء متى ما رأى في ذلك مصلحة للمجلس.

- يحق للرئيس التنفيذي إعفاء أي عضو من أعضاء المجلس بناء على طلبه، ويتولى الرئيس التنفيذي إدارة الاجتماعات وحفظ نظامها، وطرح الموضوعات لإبداء التوصيات حيالها، ويحل نائب الرئيس محل الرئيس عند غيابه.
- ٥. تعزيز الاستفادة من الملكية الفكرية لبناء اقتصاد متقدم قائم على المعرفة:
- وجود مسار متكامل للبحث من اختيار الفكرة وحتى التطبيق العملي بالتكامل مع السوق والتوافق مع الاحتياج.
- توفير الدعم والتمويل والتوجيه لمجال الأبحاث من خلال تأسيس الكيانات وبناء الباحثين.
- وجود المعايير والمتطلبات للأبحاث المبنية على احتياج مرتبط بمنظومة الاقتصاد الكلي للمملكة.
- ٦. إنشاء قواعد للمعلومات في مجال عمل الهيئة، وتبادل المعلومات مع الجهات المحلية والإقليمية والعالمية:
- الاستفادة من قواعد البيانات المتعلقة ببراءات الاختراع والبيانات العلمية والتقنية.
- الوصول والاستفادة من المنشورات في مجال الملكية الفكرية.
- البحث عن المعلومات التقنية واسترجاعها.
- تقديم خدمات البحث حسب الطلب (مثل الجودة والبحث في التقنية السابقة والانتهاكات).
- تقديم معلومات أساسية عن الأنظمة السارية ذات الصلة بالملكية الفكرية.
- تقديم معلومات حول سياسات وأنظمة الملكية الصناعية وإدارتها.
- إصدار التقارير ذات الصلة بالملكية الفكرية.
- تقديم الجلسات والمحاضرات واللقاءات لرفع مستوى الوعي بالملكية الفكرية.
- الاستفادة من البرامج التدريبية المطروحة في مجالات الملكية الفكرية.
- تعزيز الوصول إلى خدمات الهيئة والاستفادة منها.
- ٧. تسجيل حقوق الملكية الفكرية، ومنحها وثائق الحماية وإنفاذها:

تقوم اللجنة الدائمة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية<sup>1</sup> بحماية وتعزيز الملكية الفكرية في المملكة العربية السعودية من خلال استراتيجيات، وسياسات، وقوانين، ولوائح الملكية الفكرية، ومنح حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، مع توفير الدعم لنمو وتوليد واستخدام الملكية الفكرية.

والهيئة مسؤولة أيضاً عن اقتراح قواعد ولوائح تنظيمية جديدة فيما يخص حقوق الملكية الفكرية لضمان أن يواكب التشريع الوطني وتيرة المشهد التكنولوجي العالمي سريع التطور.

وتقوم بتحسين عمل منظومة الإنفاذ وتعزيز الجهود الرامية لتطوير أساليب العمل والإجراءات، وتحقيق التناغم والانسجام وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية، بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

كما انها تساعد في تحسين مستوى المملكة إقليمياً وعالمياً في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال خلق بيئة أعمال جاذبة تمكن الابتكار والمعرفة والاستثمار يتشارك فيه أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص لتفعيل وتعزيز منظومة الإنفاذ، كما تعمل الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية على تعظيم المكاسب والملكيات غير الملموسة المتعلقة بالملكية الفكرية وذلك ببناء وتوجيه منظومة الملكية الفكرية بما يحقق الموائمة والتكامل بينها وبين المنظومات الاقتصادية التنموية.

نظراً للأهمية البالغة للملكية الفكرية في تقدم المجتمعات وتطورها، تولى المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً لحماية وتعزيز إنفاذ الملكية الفكرية، لما لها من تأثير على الاقتصاد المحلي والعالمي، وحرصاً من الهيئة السعودية للملكية الفكرية ممثلة بالأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الملكية الفكرية على مواكبة هذا التطور والعمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، فقد سعت لرفع الكفاءة التشغيلية بمختلف جوانبها من خلال دعم لجان الملكية

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/respect-ip/>

الفكرية من خلال تأسيس أمانة العامة للجان لغرض الوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة وجودة الخدمات المتعلقة بقضايا الملكية الفكرية التي تختص بها اللجان المنصوص عليها في أنظمة الملكية الفكرية بما يضمن الشفافية والعدالة وسرعة الإنجاز. كما انها تقوم بعمل :

- التوعية المستمرة بخطوات التسجيل
  - توفير قاعدة بيانات للملكية الفكرية
  - توفير وتسهيل خدمات قانونية لدعم من يرغب تسجيل الملكية الفكرية
  - تقديم الدعم القانوني للمنشآت من خلال إدارات متخصصة
  - تطوير السياسات الخاصة بالملكية الفكرية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بناء على مسح أفضل الممارسات في هذا المجال.
- وعلي ضوء ذلك تم تشكيل ثلاث لجان فرعية من الأمانة العامة للجان للفصل في منازعات الملكية الفكرية وهي :
- لجنة النظر في تظلمات العلامات التجارية
  - لجنة النظر في مخالفات نظام حماية حقوق المؤلف
  - لجنة النظر في دعاوى براءات الاختراع

#### ٨. الترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة<sup>1</sup>:

شروط الحصول على ترخيص وكيل لتقديم خدمات الملكية الفكرية نيابة عن الغير أمام الهيئة

- أن يكون سعودي الجنسية.
- أن يكون متمتعاً بالأهلية الكاملة.
- أن يكون مقيماً في المملكة.

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/agents/>

- ألا يكون موظفاً في جهة حكومية.
- ألا يكون قد حكم عليه بحد أو بعقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، مالم يرد إليه اعتباره.
- أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس كحد أدنى في تخصص القانون والأنظمة ، أو العلوم أو الهندسة، أو أي تخصص آخر تقبله الهيئة من إحدى الجامعات السعودية أو ما يعادل أيّاً منها وفقاً لأنظمة ولوائح الشهادات الجامعية المعمول بها في المملكة.
- أن يكون حاصلاً على شهادة الاختبار التأهيلي المهني الصادر من الهيئة. سداد المقابل المالي المقرر للترخيص.
- يستثنى من شرط الحصول على شهادة الاختبار التأهيلي الآتي:
  - المحامي الحاصل على ترخيص مزاول مهنة المحاماة من الجهة المختصة، بخبرة مهنية في مجال الملكية الفكرية لمدة لا تقل عن سنتين من تاريخ الحصول على ترخيص مزاول مهنة المحاماة.
  - فاحص طلبات مواضيع الحماية بخبرة عمل سابقة لمدة لا تقل عن سنتين في مجال الفحص.
  - حامل شهادة الدراسات العليا في تخصص الملكية الفكرية، وبخبرة عمل لا تقل عن سنة في مجال الملكية الفكرية.
- ٩. تمثيل المملكة في المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بحقوق الملكية الفكرية، والدفاع عن مصالحها<sup>١</sup>:
 

تعتبر الهيئة السعودية للملكية الفكرية هي ممثل المملكة العربية السعودية في المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بحقوق الملكية الفكرية، والدفاع عن مصالحها.
- ١٠. توفير المعلومات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، وإتاحتها للجمهور

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/about/brief/>

خدمات الشبكة الوطنية لمراكز دعم الملكية الفكرية ١ :  
وهي شبكة وطنية لتمكين المبتكرين من الحصول على المعلومات التقنية في مجالات الملكية الفكرية وتسهيل حصولهم على الخدمات ذات الصلة؛ تشجيعاً لاستثمار إمكاناتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم المتعلقة بالملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها.

١١. متابعة تنفيذ الالتزامات المترتبة على انضمام المملكة إلى الاتفاقات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية:

اولاً: تحديد المعاهدة أو الاتفاقية الدولية (موضوع الدراسة) وفق للاعتبارات التالية:

- التوجيهات السامية والعاجلة في دراسة اتفاقيات أو معاهدات دولية معينة.
  - خطة الجهاز واستراتيجيته في الانضمام للمعاهدات والاتفاقيات الدولية وقد تصنف أهمية المعاهدات والاتفاقيات الدولية للجهاز بناء على الاتي :
    - معاهدات ذات أولوية: وفقاً للتصنيفات التقدير العالمي.
    - للنقدم
    - معاهدات واتفاقيات (ذات منظور اقتصادي): والتي تعتمد على التطوير المتحقق، وفقاً للنقدم الذي حققه اقتصاد المملكة العربية السعودية.
    - معاهدات ذات العلاقة بالجهاز أو ترتبط ببعض مواضيع أحكامها بالجهاز، ولكنها غير أساسية ولا تؤثر في تحقيق رؤية الجها
- ثانياً: تحديد الإدارات المرتبطة بالاتفاقية :
- بعد تشكيل خطة المعاهدة أو الاتفاقيات وفقاً للتصنيفات السابقة واعتمادها من صاحب الصلاحية يتم تشكيل فريق العمل من الإدارة القانونية والدراسات الدولية والإدارة المعنية بتنفيذ المعاهدة والمختصين والخبراء الفنيين أوي العلاقة وتحدد مهام الإدارات وفريق العمل المشارك فب موضوع الاتفاقية.

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/tisc/>



ثالثا : مرحلة جمع المعلومات :

- وفي هذه المرحلة يقوم فريق العمل المشكل بجمع مصادر البيانات التي تساعد في تحقيق الدراسة علي وجه متكامل و بأستنتاجات واضحة لأحكام الاتفاقية

- حصر الاتفاقيات الدولية المنضمة اليها المملكة والتي ترتبط بموضع الدراسة  
- تحديد الأنظمة الوطنية المتأثرة بشكل مباشر أو غير مباشر  
- حصر الدراسات السابقة أن وجدت.

رابعا : طلب مرثيات العموم والجهات المعنية ذات العلاقة:

بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٤٧٦) بتاريخ ١٥/٠٧/١٤٤١هـ فيكون نشر مرثيات العموم عبر وحدة دعم الأنظمة واللوائح وما في حكمها في المركز الوطني للتنافسية عبر المنصة هالمعتمدة والموحدة لاستطلاع مرثيات العموم والجهات الحكومية.

خامسا : دراسة الأنظمة والاتفاقيات بموضوع الدراسة:

ترتبط هذه المرحلة في الاستطلاع علي ما تم التوصل اليه في المرحلة السابقة ودراسة و تحضير ما تم حصره أخذ نبذة عن أحكام الأنظمة ذات العلاقة أو الاتفاقيات أو القرارات ومرثيات العموم الواردة لتحليلها بشكل منفصل.

سادسا : البدء في تحليل أحكام موضوع الدراسة:

ويتم من خلالها عرض مواد الاتفاقية باللغتين العربية والانجليزية وتحديد (الأحكام والنظام واللائحة والمعادلة) الملزمة بها المملكة وكتابة الملاحظات.

سابعا : دراسة البيئة الناشئة والمحلية للاتفاق أو المعاهدة والأثر الاقتصادي والمالي والوظيفي والاجتماعي المتوقع :

- نبذه عن الاتفاقية أو المعاهدة.  
- نبذة عن اللائحة التنفيذية للاتفاق أو المعاهدة.

- التعليمات والاطارات والارشادات والاجراءات الادارية لتطبيق الاتفاق أو المعاهدة.
  - حصر الاصدارات التنفيذية لها.
  - حصر الانضمامات الدولية لها (قائمة الدول الاعضاء).
  - حصر الاجتماعات المنعقدة.
  - تحديد الاجهزة العاملة (جمعية، فريق عامل، فريق خبراء، ....) التي انشأتها الاتفاقية.
  - تحديد اللغات الرسمية.
  - تحديد الموارد التدريبية لدى المنظمة التابعة لها.
  - حصر المبادرات المشتركة بين الدول الأعضاء.
  - حصر الاصدارات التعريفية.
  - حصر الاحصائيات.
  - أي معلومات أخرى.
  - وصف البيئة المحلية في المملكة المتعلقة بالمعاهدة.
- ثامنا : اعداد التقرير الرسمي ورفعته:
- بعد الانتهاء من جميع الخطوات السابقة يتم رفع ما نص عليه قرار مجلس الورا رقم ( ٢٨٧ ) بتاريخ ١٤ / ٨ / ١٣٤١ هـ) في شأن اجراءات عقد الاتفاقية الدولية وعمل تقرير نهائي يلخص نتائج الدراسة ويتضمن التالي :
- مسوغات ابرام الاتفاقية أو تصديقها أو الانضمام اليها
  - ملخصا لأهم أحكامها وما يترتب عليها من التزامات
  - قائمة الدول التي وقعتها أو صدقت عليها
- اجراءات مابعد رفع التقرير :
- تحال الاتفاقية الي مجلس الوزراء أولا لدراستها واذا توافق عليها فيصدر قرارا بتقويض المسئول بالتوقيع عليها وان راي اي تعديل او تحفظ عليها فانه يشار

الي ذلك في القرار الصادر بالتفويض أو تضمن التعديل في مشروع الاتفاقية المرفق له.

- اذا وقعت الاتفاقية وفق ما راه مجلس الوزراء ترفع الجهة المعنية النسخة الأصلية النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية اللازمة .
- اذا لم يوافق عليها الطرف الاخر علي التعديلات التي راها مجلس الوزراء أو طلب ذلك الطرف إدخال تعديلات جوهرية علي الاتفاقية فيجب علي الجهة المعنية ان ترفع ذلك الي مجلس الوزراء ,و اذا حدث عند التوقيع تعديلات شكلية لا تخل بمضمونها او احكامها فيجوز للمسئول اجراء التوقيع عليها وعليه أن يوضح ذلك عند رفعها.
- تحال الاتفاقية الي مجلس الشوري لدراستها وابداء الراي فيها وفقا لنص المادتين ١٥ و ١٨ من نظامه.

#### اهداف الهيئة السعودية للملكية الفكرية<sup>١</sup>:

- تحسين الاستراتيجيات والأنظمة والتشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية.
- رفع مستوى التمحوور حول العميل وجاذبية وجودة المنتجات والخدمات.
- المساهمة في تمكين واستغلال حقوق الملكية الفكرية.
- تعزيز الشراكات الاستراتيجية الدولية حول الملكية الفكرية.
- رفع مستوى التميز المؤسسي.

#### رؤية المملكة العربية السعودية في مجال حق المؤلف:

إطلاق استراتيجية تطوير قطاع الأفلام والسينما:

أطلقت في نوفمبر ٢٠٢١، لتسهم في دعم صناع الأفلام السعوديين وتمكينهم بجميع تخصصاتهم و وضع المملكة في مركز عالمي رائد لإنتاج الأفلام في منطقة الشرق الأوسط، من خلال عدة ركائز وهي:

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/about/brief/>

- ضمان وصول قطاع الأفلام في المملكة إلى المواهب المؤهلة بتكلفة تنافسية.
- ضمان حصول قطاع الأفلام السعودي على المرافق والخدمات المناسبة وبتكلفة تنافسية
- تحفيز الإنتاج المحلي للأفلام في المملكة
- جذب الإنتاج العالمي لأفلام عن المملكة
- تنمية قطاع الأفلام
- خلق بيئة تنظيمية مناسبة تعزز تنمية قطاع الأفلام
- تحفيز الطلب على الأفلام السعودية في الأسواق المحلية والعالمية المختارة
- إطلاق استراتيجيات تطوير القطاع الموسيقي:
- أطلقت في ديسمبر ٢٠٢١ ، وتسعى إلى تنمية القطاع الموسيقي بوصفه فن وثقافةً وعلمًا وترفيهاً من خلال تعزيز وتحسن خمس ركائز:
- التعليم.
- الإنتاج.
- تقديم العروض الموسيقية وتوزيعها.
- الدعم والتوعية والترويج.
- توفير نظام التراخيص وحقوق الملكية الفكرية.
- الطموحات:
- رفع مساهمة قطاع الموسيقى في الناتج المحلي الإجمالي إلى ١.٠%
- توفير ٦٥ ألف فرصة عمل في المجالات الموسيقية.

### مظاهر الاعتداء علي الملكية الفكرية عبر الاقتباس :

يوجد العديد من مظاهر الاعتداء علي الملكية الفكرية عبر المنصات الرقمية نذكر منها :-

الاقتباس: ينقسم الاقتباس وفقا لأسلوب النقل إلي نوعين منها<sup>1</sup> :

أولاً: الاقتباس الحرفي أو المباشر:

الاقتباس الحرفي أو المباشر هو ذلك النوع من الاقتباس الذي يقوم فيه الباحث بنقل أفكار الآخرين باللفظ الذي وردت فيه في المصدر الأصلي دون أي تغيير أو تبديل في الألفاظ. ويلجأ الباحث إلي الاقتباس الحرفي في حالة شعوره بأهمية نقل النص المقتبس بلفظه لتدعيم رأي يطرحه أو لنقد المادة المقتبسة.

وفي حالة الاقتباس الحرفي، يتوجب وضع النص المقتبس بني شولتين هكذا: "... متييزا له عن سائر الكلام. ويجب بيان رقم الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها النص المقتبس في المصدر الأصلي. وإذا أخذ النص المقتبس من صفحتي

متتاليتين، فنضع (ص ص) ( ثم نكتب أرقام الصفحتين هكذا: (ص ص ٨٦-٨٧).

وهناك عددا من القواعد يجب اتباعها في حالة الاقتباس الحرفي كالاتي:

- إذا لم يتجاوز النص المقتبس أربعة أسطر، يتم دجمه مع متن البحث مع الأخذ في الاعتبار وجوب وضعه بين شولتين.

<sup>1</sup> عبيدات، أبو نصار، و مبيضني، ١٩٩٩

- إذا تجاوز النص المقتبس أربعة أسطر، فيجب فصله عن متن البحث بوضعه في فقرة مستقلة تبدأ بسطر جديد، وبهوامش جديدة، وتخضع المسافة بين أسطر النص المقتبس مقارنة بسائر المتن.
  - إذا كان النص المقتبس طويلاً والباحث لا يحتاج إلى نقله كاملاً، فيجوز للباحث حذف الأجزاء غير المطلوبة مع وجوب الإشارة إلى الأجزاء المحذوفة. فإذا كانت هذه الأجزاء المحذوفة التي تزيد على سطرين، فتوضع ثالث نقاط مكانها هكذا: (...). أما إذا كانت تزيد عن سطرين، فيوضع سطر من النقاط مكانها هكذا: (.....).
  - عند تصحيح بعض المفردات الخاطئة في النص الأصلي، أو إزالة غموض بعض الكلمات الواردة، يجب على الباحث وضع ما يريد إضافته بين قوسين هكذا: {...} للإشارة إلى أن ما ورد بني القوسين ليس جزءاً من النص الأصلي. ويجوز للباحث توضيح الأخطاء في النص الأصلي أو إزالة الغموض بمفرداته بالإحالة على الهامش.
- ثانياً: الاقتباس غير الحرفي أو غير المباشر<sup>١</sup>:
- في الاقتباس غير المباشر، يقوم الباحث بنقل الفكرة من المصدر دون نقل اللفظ. أي أنه يقوم بصياغة الفكرة المقتبسة بأسلوبه. وقد يلجأ الباحث إلى تلخيص النص المقتبس إذا كان طويلاً وهو يرغب في اختصاره. ولا يتم وضع المادة المقتبسة
- في هذه الحالة بني شولتين. ولكن يتوجب وضع رقم الصفحة أو الصفحات التي أخذت منها الفكرة لتيسير الرجوع إلى المصدر.
- مفهوم القرصنة:

١. أحمد عبد الكريم سلامة، أصول ومناهج البحث العلمي، ص ٨٨

القرصنة اختراق لأجهزة الحاسوب عبر شبكة الإنترنت ويقوم بهذه العملية شخص أو مجموعة من الأشخاص لديهم خبرة واسعة في برامج الحاسوب، إذ يمكنهم بواسطة برامج مساعدة الدخول إلى حاسوب آخر والتعرف على محتوياته.

مفهوم المنصات الرقمية :

شهد مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال تطورات جذرية هائلة أفرزت العديد من التقنيات والأدوات الرقمية التي حولت العالم إلي قرية صغيرة كسرت الحواجز الزمانية والمكانية.

فتاريخ تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال مرتبط بشكل كبير بتاريخ تطور الإنسان، ومرت التكنولوجيا بالعديد من المراحل عبر الزمن حيث سامحت نهاية كل مرحلة ببداية مرحلة جديدة. فبدأت هذه المنصات منافسا قويا له.

**طرق واشكال التعدي علي المصنفات السمعية والبصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:**

- هناك العديد من طرق التعدي علي والمصنفات الادبية ومنها :
- استخدام الكتب والمؤلفات الدراسية ونسخها عبر المواقع الالكترونية.
- استخدام الصور والأغاني بدون اذن من صاحب الحق الأدبي في إنتاج الفيديوهات المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتربح منها.
- عديد من الباحثين يلجأون إلى الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على العديد من المعلومات والبيانات التي تساهم في أبحاثهم

العلمية، ولكن قد يغفل البعض عن معرفة كيفية التوثيق والاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعية،

**دورالنظام القانوني للملكية الفكرية السعودي في التصدي للاعتداء علي المصنفات السمعية والبصرية عن طريق الاقتباس:**

المادة السابعة عشرة: محظورات الاستفاداة من بعض المصنفات<sup>1</sup>  
لا يحق لمن قام بإنتاج صورة أن ينشر أو يعرض أو يوزع أصل الصورة، أو نسخًا منها دون إذن الأشخاص الذين قام بتصويرهم، أو إذن ورثتهم، ولا يسري هذا الحكم إذا كان نشر تلك الصورة قد تم بمناسبة حوادث وقعت علنًا، أو تعلقت بموظفين رسميين، أو أشخاص ذوي شهرة عامة، أو سمحت بها السلطات العامة لخدمة للصالح العام، وللشخص الذي تمثله الصورة أن يأذن بنشرها في الصحف، والمجلات، وغيرها من النشرات المماثلة حتى ولو لم يأذن بذلك المصور، وتسري هذه الأحكام على الصورة أيًا كانت الطريقة التي عملت بها.

للمؤلف وحده الحق في نشر رسائله، ويشترط لممارسة هذا الحق الحصول على إذن المرسل إليه إذا كان من شأن هذا النشر أن يلحق به ضررًا.

المادة الثانية والعشرون: العقوبات<sup>2</sup>

أولاً : يعاقب كل من خالف حكمًا من أحكام هذا النظام بعقوبة أو أكثر من العقوبات الآتية :

١- الإنذار.

٢- غرامة مالية لا تزيد على مائتين وخمسين ألف ريال.

<sup>1</sup> <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/67d159e6-ee98-4efc-a2ee-a9a700f17083/1>

<sup>2</sup> <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/67d159e6-ee98-4efc-a2ee-a9a700f17083/1>



- ٣- إغلاق المنشأة المتعدية أو التي ساهمت في الاعتداء على حق المؤلف مدة لا تزيد على شهرين.
- ٤- مصادرة جميع نسخ المصنف، وكذا المواد المخصصة أو المستخدمة في ارتكاب التعدي على حق المؤلف.
- السجن مدة لا تزيد على ستة أشهر.
- ثانياً :** في حال تكرار التعدي على المصنف نفسه أو غيره تجوز مضاعفة الحد الأعلى للعقوبة والغرامة والإغلاق.
- ثالثاً :** إذا رأت اللجنة أن المخالفة تستوجب عقوبة السجن أو غرامة مالية تزيد على مائة ألف ريال أو تستوجب شطب الترخيص، ترفع الموضوع للوزير لإحالته إلى ديوان المظالم.
- رابعاً :** يجوز للجنة أن تقرر تعويضاً مالياً لصاحب حق المؤلف المعتدى عليه الذي يتقدم بالشكوى، ويكون التعويض متناسباً مع حجم الاعتداء والضرر الذي لحق به.
- خامساً :** يجوز للجنة أن يتضمن قرارها عقوبة التشهير بحق المعتدي، ويكون النشر على نفقته وبالطريقة التي تراها اللجنة مناسبة.
- سادساً :** يجوز للجنة أن تُضمّن قرارها تعليق مشاركة المنشأة المعتدية في الأنشطة أو المناسبات أو المعارض إذا ضبطت المخالفة في مناسبة تجارية، على ألا تزيد مدة التعليق على عامين.
- سابعاً:** يجوز للجنة أن تصدر قراراً مؤقتاً بوقف طبع المصنف المعتدى عليه، أو إنتاجه، أو نشره، أو توزيعه، وإجراء الحجز التحفظي على النسخ والمواد والصور التي استخرجت منه، أو القيام بأي إجراء مؤقت تراه ضرورياً لحماية حق المؤلف، وذلك إلى حين الفصل النهائي في الشكوى أو التظلم.
- وتحدد اللائحة التنفيذية إجراءات الحجز التحفظي.
- إنفاذ الملكية الفكرية :**

تعمل الهيئة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال إرساء بيئة تحترم حقوق الملكية الفكرية وبناء مجتمع يعي أهميتها، وخلق بيئة تنافسية استثمارية داخل المملكة من خلل توفير منظومة انفاذ فعالة للملكية الفكرية و استقبال الشكاوى والبلاغات ودراستها وتحليل الادلة وتنفيذ الحملت التفتيشية الميدانية والتفتيش الالكتروني لضبط المواد المنتهكة واصدار الحكام بحقها ومن ثم تنفيذها، بالاضافة الى اطلاق عدد من المبادرات والبرامج لتعزيز المتثال.(الهيئة السعودية للملكية الفكرية)

جهات حماية الملكية الفكرية في المملكة:

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية

• تقوم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلال الإدارة العامة للملكية الصناعية بمنح براءات الاختراع والعمل على حماية حقوق المخترعين ليكون ذلك حافزاً لهم ومشجعاً على الإبداع والاختراع .

<http://www.kacst.edu.sa>

• وتهتم بمتابعة قضايا الملكية الفكرية على المستوى المحلي والدولي.

اللجنة الدائمة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية:

تهدف اللجنة إلى تحسين عمل منظومة الإنفاذ وتعزيز الجهود الرامية لتطوير أساليب العمل والإجراءات، وتحقيق التناغم والانسجام وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية، بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والارتقاء بها الى مستوى يليق بمكانة المملكة العربية السعودية.

• شكوى انتهاك حق مؤلف (مخالفة نظام حماية حقوق المؤلف والبت فيها)

خطوات الحصول على الخدمة<sup>1</sup>:

المرحلة الأولى : جمع وتحليل البيانات من قبل إدارة احترام الملكية الفكرية

<sup>1</sup> <https://www.saip.gov.sa/services/969/>

- ١-الدخول على موقع الهيئة واختيار احترام الملكية الفكرية.
  - ٢-الدخول إلى بوابة احترام الملكية الفكرية.
  - ٣-الانتقال إلى منصة الخدمة من خلال النفاذ الوطني الموحد / البريد الإلكتروني.
  - ٤-اختيار ايقونة إدارة الشكاوى ثم تقديم شكوى.
  - ٥-اختيار نوع الشكوى.
  - ٦-تعبئة الطلبات اللازمة للانتهاك والالتزام بالاشتراطات المطلوبة.
  - ٧-إرفاق المتطلبات والمستندات اللازمة.
  - ٨-تقديم الطلب، ويتم إرساله إلى الإدارة المختصة والتأكد من استكمال المتطلبات اللازمة مع العميل.
  - ٩-دراسة الطلب (القضية) وتحليلها فنيا من قبل الإدارة المختصة وإكمال المتطلبات النظامية.
  - ١٠-إحالة الطلب (القضية) إلى اللجنة المختصة في الأمانة العامة للجان لدراسته وإصدار القرار.
- المرحلة الثانية : النظر في مخالفات نظام حماية حقوق المؤلف
- ١- استقبال الأمانة العامة للجان للقضية الواردة من إدارة احترام الملكية الفكرية بعد التحقق من اكتمال الوثائق والمستندات اللازمة لقيّد القضية، ومن ثم دراسة القضية.
  - ٢- عرض القضية على لجنة النظر في مخالفات حماية حقوق المؤلف، للبت فيها.
  - ٣- رفع القضية لإعتماد مجلس الإدارة وإبلاغ أصحاب الشأن بالقرار الصادر عن اللجنة من قبل الأمانة العامة للجان.
  - ٤- التحقق من اكتساب القرار الصفة النهائية بعد مضي المدة النظامية (٦٠ يوم) للتظلم من القرار

- ٦- تذييل القرار الصادر عن اللجنة بالصيغة النهائية للتنفيذ.
- ٧- يمكن للعميل في حال التظلم على قرار اللجنة التوجه إلى المحكمة المختصة قبل انتهاء المدة النظامية للتظلم.
- العوائد الاقتصادية المترتبة علي قانون الملكية الفكرية السعودي <sup>1</sup> :

- يعتبر صندوق الاستثمارات العامة محرك التحول الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. ويؤمن الصندوق بأن للاستثمار أوجه كثيرة؛ تتعدى المشاريع والأعمال، أهمها وأجملها هو الإنسان، وفي كل ما يسهم في بناء مستقبل مشرق للجميع. ويعمل باستمرار لإطلاق قطاعات وشركات جديدة، وخلق فرص العمل بهدف تحسين جودة الحياة في مجتمعاتنا.
- 13 قطاعات إستراتيجية
- 71 شركة منشأة
- وظائف مُنشأة +500,000 (مباشرة / غير مباشرة)
- 620BN USD في نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٢
- زيادة حركة التأليف في المملكة ارتفع عدد المؤلفات المحلية من ١٢٤,٦ في عام ٢٠١٦م إلى ٥٧٠,١٧ في ارتفاعاً بنسبة ١٨٧ % .مجتمع حيوي نهاية عام ٢٠١٩م تأسيس البنية التحتية لقطاع الأفلام يأتي تعزيزاً للجهود اكتشاف المواهب المحلية ودعمها، مما أسهم في إنتاج ٤٥ عملاً .
- تأسيس البنية التحتية لقطاع الأفلام يأتي تعزيزاً لجهود اكتشاف المواهب المحلية ودعمها، مما أسهم في إنتاج ٤٥ فيلماً سعودياً، ووصول المملكة للمرتبة الثانية في الشرق الأوسط من حيث مبيعات التذاكر، في حين يعد إطلاق برنامج تطوير المواهب في صناعة الأفلام تمكيناً

<sup>1</sup><https://www.pif.gov.sa/Annual%20Report%20AR/PIF%20Annual%20Report%202021.pdf> Jan,13,2022 \_

للموهوبين في المشهد الإبداعي، متضمنا دورات تدريبية وورش عمل في جميع تخصصات صناعة الأفلام بالتعاون مع أهم الجامعات والمؤسسات العلمية في العالم ١.

- بناء وتشغيل مسرح مرآياً لالكتساء واجهته بالمرآيا العملاقة العاكسة لسحر الطبيعة الخلابه في محافظة العلا بناء وتشغيل مسرح مرآياً لالكتساء واجهته بالمرآيا العملاقة العاكسة لسحر الطبيعة الخلابه في محافظة العلا، وهو مبنى مكعب بطول وعرض ١٠٠م وارتفاع ٢٥م، بمساحة متعددة الاستخدامات تزيد على ٢٥ ألف م<sup>٢</sup>، وفي مارس ٢٠٢٠م دخل المبنى موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر مبنى مغطى بالمرآيا في العالم.

### التوصيات

يوصي بإنشاء الهيئة العامة للملكية الفكرية المصرية وتأتي هذه الخطوة في إطار السعي إلى حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية وتوظيف نظام الملكية الفكرية بصورة توازن بين حماية تلك الحقوق وبين تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وبناء اقتصاد المعرفة. كأحد أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٧) التي تم إطلاقها في سبتمبر الماضي، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية .

<sup>1</sup> <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/v2030-projects/>

إلى جانب تسجيل حقوق الملكية الفكرية وقيدها وايداعها ومنحها وثائق الحماية على النحو المبين بقانون حماية حقوق الملكية الفكرية الصادر بالقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، فضلاً عن إعداد قواعد متكاملة للبيانات والمعلومات حول حقوق الملكية الفكرية، وتوظيفها في تطوير منظومة الملكية الفكرية وفتحها للكافة في حدود أحكام قانون حماية الملكية الفكرية المشار إليه، بالإضافة إلى تشجيع الباحثين والمُخترعين والشركات الناشئة وأصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، على تسجيل مخرجاتهم البحثية واختراعاتهم وابداعاتهم، وغيرها من حقوق الملكية الفكرية، والحصول على وثائق الحماية اللازمة لها، لتعزيز استغلالها والاستفادة منها من الناحية الاقتصادية.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية :

١. أحمد عبد الكريم سلامة، أصول ومناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي ٢٠٠٧
٢. خالد ممدوح إبراهيم، حقوق الملكية الفكرية، ٢٠١١
٣. عبيدات، أبو نصار، و مبيضني، ١٩٩٩
٤. هيثم صابر، حقوق المؤلف والحقوق المجاورة
٥. ياسر جاد الله، رؤية قانونية اقتصادية تنمية، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٢٠
6. <https://www.saip.gov.sa/news/1424/>
7. <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/67d159e6-ee98-4efc-a2ee-a9a700f17083/1>
8. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/v2030-projects/>

### المراجع الأجنبية :

9. Arrow, K (1962) ,Economic Welfare and the Alloction of Resources for invention, In Richard R, Nelson,Ed.,The Rate and Direction of Inventive Activity :Economic and Social Factors
10. <https://www.wipo.int/about-ip/ar/>
11. [https://www.wipo.int/wipo\\_magazine/ar/2020/03/article\\_0008.html](https://www.wipo.int/wipo_magazine/ar/2020/03/article_0008.html)
12. [The Hague Agreement Concerning the Intellectual Deposit of Industrial Designs](#)